

تفسير السعدي

إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ

{ إنما ذلکم الشیطان یخوف أولیاءه } أي: إن ترهیب من رهب من المشرکین، وقال: إنهم

جمعوا لکم، داع من دعاة الشیطان، یخوف أولیاءه الذین عدم إیمانهم، أو ضعف. { فلا

تخافوهم وخافون إن کنتم مؤمنین } أي: فلا تخافوا المشرکین أولیاء الشیطان، فإن

نواصیهم بید الله، لا یتصرفون إلا بقدره، بل خافوا الله الذی ینصر أولیاءه الخائفین منه

المستجیین لدعوته. وفي هذه الآیة وجوب الخوف من الله وحده، وأنه من لوازم الإیمان،

فعلى قدر إیمان العبد یكون خوفه من الله، والخوف المحمود: ما حجز العبد عن محارم

الله.